الجمهورية العربية السورية

آذار/مارس 2023

تدخل أزمة سورية عامها الثالث عشر في آذار/مارس 2023. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن 15.3 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية، بزيادة 5 بالمائة عن عام 2022.

وقد أدّى زلزال 6 شباط/فبراير إلى تفاقم الوضع. حيث تقّدر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص في سورية قد تضرّروا من الزلازل وتقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاستجابة لحالة الطوارئ الجديدة التي خلّفتها الزلازل.

كما تستمرّ المفوضية بتقديم الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين والعائدين إلى ديارهم والأفراد عديمي الجنسية حسب الاحتياجات ونقاط الضعف المحدّدة.

إضاءات

127,400
شخص متضرر من الزلازل تم دعمهم بخدمات الحماية

168,000
شخص متضرر من الزلازل استفادوا من مواد الإغاثة الأساسية من المفوضية حتى نهاية آذار/مارس

562,000
شخص حصلوا على مواد الإغاثة الأساسية الشتوية بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وآذار/مارس 2023 ضمن البرنامج المنتظم للمفوضية للمساعدات الشتوية.

التمويل (حتى 5 نيسان/أبريل 2023)

504.3 مليون دولار
تحتاجه عمليات المفوضية في سورية في عام 2023

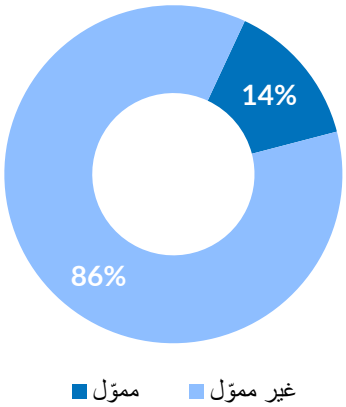

تركيب حمامات في مركز إيواء يستضيف أشخاصاً متضررين من الزلازل في حلب.
©المفوضية /ح. معروف

الأشخاص الذين تأثروا بالنزوح في أنحاء سورية

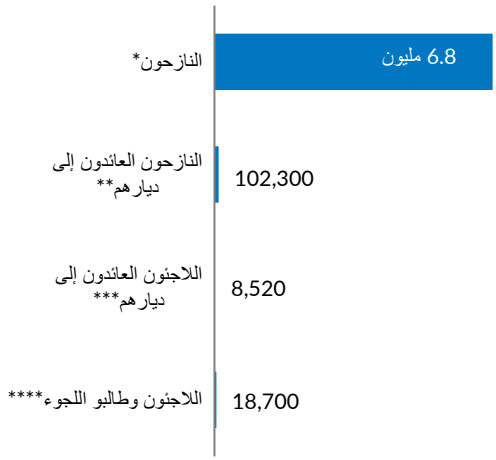

*المصدر: مراجعة الاحتياجات الإنسانية 2023
**المصدر : مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تشرين الأول/أكتوبر 2022
***المصدر: أعداد العائدين التي وثقتها المفوضية في عام 2023 حتى 31 آذار/مارس
****المصدر: المفوضية، آذار/مارس 2023

سياق العمليات

تقدّر اللمحة العامة عن الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2023 أن عدد الأفراد الذين يحتاجون للمساعدات الإنسانية في سورية يزيد على 15.3 مليون. وهذا هو العدد الأكبر للأفراد المحتاجين منذ بداية الأزمة. كما تضمّ سورية أكبر عدد من النازحين في العالم حيث يقدّر بـ 6.8 مليون شخص. وتذكر مراجعة الاحتياجات الأساسية لعام 2023 أن المؤشرات الإنسانية والاقتصادية في سورية مستمرّة بالتدهور، وأن الكثير من الخدمات الأساسية قد انهارت. وقد ضاعفت زلازل شباط/فبراير من الاحتياجات الموجودة في بلد منهكة بأزمة ممتدّة منذ أكثر من 12 عاماً.

تدعم المفوضية اللاجئين والنازحين والعائدين (اللاجئين والنازحين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية) عن طريق تقديم المساعدة لمن هم في أمسّ الحاجة لها باستخدام النهج المجتمعي والنهج القائم على المناطق. حيث يركّز نهج المفوضية المجتمعي على تعبئة المجتمع وبناء الاعتماد على الذات. ويهدف إلى التقليل من الضعف ومخاطر الحماية عن طريق تقديم الخدمات من خلال بنى وشبكات عمل مجتمعية. كما يتيح نهج المفوضية القائم على المناطق العمل مع الشركاء لتعزيز الدعم في المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً.
تعمل المفوضية في عام 2023 مع 29 شريكاً بما في ذلك المنظّمات غير الحكومية الدّولية والمحلّية.

مستجدّات عمل المفوضية

الاستجابة الطارئة للزلزال

في 6 شباط/فبراير، ضرب زلزال كبير بقوة 7.8 درجة جنوب شرق تركيا وشمال سورية. كما ضرب زلزال آخر بقوة 6.3 درجة الحدود التركية السورية في 20 شباط/فبراير. وتقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص قد تضرّروا من هذين الزلزالين، حيث كانت المحافظات الأكثر تضرّراً هي حلب وحماة وإدلب واللاذقية وطرطوس.

الحماية

تقدّم المفوضية وشركاؤها في سورية خدمات الحماية للمتضرّرين من الزلزال، بما في ذلك جلسات التوعية حول حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مراكز الإيواء، وإحالة الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات إدارة الحالة، والدعم النفسي الاجتماعي والإسعافات النفسية الأوّلية. حيث قدّمت المفوّضية بالشراكة مع 15 من المنظمات المحلية غير الحكومية حوالي 127,400 من خدمات الحماية للأفراد المحتاجين لها.

وتتابع المفوضية تحديد احتياجات السكان المتضرّرين عن طريق القيام بمناقشات جماعية مركزة وزيارات للعائلات التي تقيم في مراكز الإيواء. كما تتابع المفوضية رصد وتحديد الاحتياجات الملحّة للأفراد الذين تستضيفهم المجتمعات المحلّية وإحالتهم إلى الخدمات المطلوبة بناءً على احتياجاتهم التي تم تحديدها من خلال شبكة المراكز المجتمعية والمتطوّعين ممن تم حشدهم بعد الزلازل مباشرة.

كما طوّرت المفوضية آليات لتلقي الردود وتقديم الشكاوى، وفعّلت خطّاً ساخناً وبريداً الكترونياً لاستقبال الملاحظات من المجتمعات المحلية. وتمّ توزيع الملصقات في المراكز المجتمعية التي تدعمها المفوّضية وفي مراكز الإيواء. حيث تقوم المفوّضية بنشر معلومات عن قنوات الإبلاغ المتاحة.

مواد الإغاثة الأساسية

منذ بداية حالة الطوارئ، وزّعت المفوضية حوالي 35,250 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية لصالح 168,000 من الأفراد المتضرّرين في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحماة وجنوب إدلب. تتألف الحزمة من بطانيات حرارية وفرشات وأدوات مطبخ وشوادر بلاستيكية وجالونات ماء ومصابيح شمسية وحصائر للنوم. وتعتبر المواد مثل الفرشات والبطانيات ذات أهمّية كبيرة للعائلات التي فرّت من منازلها دون أية أمتعة تقريباً ولجأت إلى مراكز الإيواء أو إلى المجتمعات المضيفة. كما قامت المفوضية بتوزيع 120,000 من مواد الإغاثة الإضافية على العائلات المتضررة، بما في ذلك السترات الشتوية، والملابس الشتوية، والأحذية المطاطية وحفاضات الكبار. ويتم إرسال مواد الإغاثة الإضافية بانتظام من مستودعات المفوضية في حلب وطرطوس وحمص لتوزيعها على العائلات المتضرّرة.

الإيواء

قامت المفوضية والشركاء في قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية بدعم التقييمات السريعة لهياكل المباني المتضرّرة وذلك بالتنسيق مع غرف العمليات التي تقودها السلطات. وقد هدفت هذه التقييمات إلى تحديد الأضرار من أجل التخطيط بشكل أفضل لتدخلات الإيواء حسب الاحتياجات المحدّدة.

وقد انخفض عدد مراكز الإيواء المؤقتة من 300 إلى حوالي 100 (70 في حلب و16 في اللاذقية و15 في حماة واثنين في حمص) بعد شهرين من الزلازل. وما زال عدد مراكز الإيواء في تغيّر مع إجراء التقييمات وتحديد مراكز الإيواء للمدى المتوسط والحلول الأخرى. حيث تم إنشاء الكثير من مراكز الإيواء المؤقتة الأولية في المدارس والمساجد التي توجب إخلاؤها لكي تعود إلى أنشطتها المنتظمة.

خلال الشهرين الماضيين، دعمت المفوضية وشركاؤها تعديل مراكز الإيواء المحدّدة كحلول للمدى المتوسط. حيث شملت أعمال التهيئة تركيب الفواصل من أجل الخصوصية، وتجهيز مساحات مراكز الإيواء بالإنارة والتأكد من وجود حمامات ومرافق نظافة منفصلة للذكور والإناث. وقد استرشدت هذه التدخلات بالنتائج التي توصلت إليها المفوضية من خلال تقييمات السلامة، التي حدّدت مخاطر متزايدة لحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والانتهاك الجنسيين داخل مراكز الإيواء.

تركيب الفواصل لإتاحة الخصوصية في مركز إيواء في اللاذقية. © المفوضية/ع. كنّاس

المساعدات النقدية

تخطّط المفوّضية لدعم أكثر من 7,000 من العائلات الضعيفة المتضرّرة من الزلزال (35,000 فرد) في محافظات حلب واللاذقية وحماة بالمساعدات النقدية الطارئة. وسيتم تقديم المساعدة على دفعتين وبما يتماشى مع توصيات فريق العمل الخاص بالنقد. بدأ تسليم الدفعات في شهر آذار/مارس حيث حصلت 37 عائلة (132 فرداً) حتى نهاية آذار/مارس على مستحقاتها النقدية بينما يتم التحقّق من أهلية أكثر من 400 عائلة أخرى في الحصول على المساعدة.

الاستجابة المنتظمة

الحماية

- وفقاً لنهج الحماية المجتمعية، دعمت المفوّضية نهاية شهر آذار/مارس 114 من المراكز المجتمعية والمراكز المجتمعية المصغّرة العاملة و104 من الوحدات المتنقّلة في أنحاء سورية. كما تضمّ المفوّضية 2,400 من متطوعي الوصول في جميع المحافظات السورية الأربعة عشر.
- حتى نهاية آذار/مارس كان عدد المراكز المجتمعية العاملة في حلب 27 من أصل 31 (بينما كانت 24 في نهاية شباط/فبراير). أما المراكز الأربعة الباقية فقد تضرّرت خلال الزلازل أو ما زالت قيد التقييم.
- في أحد المراكز المجتمعية في دمشق، أكمل شريك المفوضية هذا الشهر تدريباً على لغة الإشارة كان قد بدأ في كانون الأول/ديسمبر 2022، تم اقتراحه من قبل نساء المجتمع المحلي بعد أن واجهن تحدّيات في الوصول إلى الأفراد ذوي الإعاقات في السمع والنطق. استهدف التدريب 20 متطوّعاً من المجتمع لتقوية تواصلهم مع الصم والبكم. كما قدّم معلومات عن كيفية إحالة الأفراد إلى خدمات الحماية وخصوصاً الخدمات الموجّهة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

مواد الإغاثة الأساسية

- بدأ برنامج المساعدات الشتوية للمفوضية في سورية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 واكتمل في منتصف شهر آذار/مارس 2023. خلال هذه الأشهر قدّمت المفوضية المساعدة بمواد الإغاثة الأساسية لما يزيد عن 562,000 من اللاجئين السوريين الضعفاء العائدين إلى ديارهم (121,600 عائلة) في جميع المحافظات السورية الأربعة عشر. وتتألف حزمة المواد الشتوية على سبيل المثال لعائلة مكوّنة من خمسة أفراد من بطانيات حرارية وسترات شتوية وشوادر بلاستيكية وملابس شتوية. بالإضافة لذلك، تم توزيع أكياس النوم على العائلات الأكثر ضعفاً في مخيمات في الشمال الشرقي. وقد أعطت المفوضية الأولوية للأفراد الأكثر ضعفاً كالذين نزحوا أو عادوا إلى ديارهم مؤخراً والعائلات المقيمة في مناطق يصعب الوصول إليها أو التي بات الوصول إليها ممكناً مؤخراً وغيرهم.

سبل كسب العيش

- قدّمت الموضية خلال شهر آذار/مارس التدريب على الأعمال التجارية لصالح 54 شخصاً في محافظتي حلب وحماة. وتخطط المفوضية إلى تقديم هذه التدريبات إلى أكثر من 2,500 شخص في عام 2023 لكي يحصلوا على المهارات والمعرفة الخاصة بالأعمال التجارية التي تؤهلهم للحصول على منح البدء بمشاريع تجارية صغيرة.
- في محافظة دير الزور شمال شرق سورية، قامت المفوضية وشركاؤها بدعم مشروع للريّ أدّى إلى تحسين وصول المجتمع إلى المياه من أجل الزراعة. استلزم المشروع إجراء إصلاحات بسيطة في نظام الريّ وزاد المساحات المرويّة من 200 إلى 650 هكتاراً، وأمّن المياه لنحو 4,000 عائلة. كما قدّمت المفوضية المستلزمات الزراعية مثل البذار والأدوات الزراعية للعائلات الأكثر ضعفاً في المنطقة.

نظام الري الذي قامت المفوضية بإصلاحه في دير الزور. © المفوضية/م. عيسى

الاستجابة لاحتياجات اللاجئين

- **التسجيل**: حتى نهاية آذار/مارس، كان عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجّلين مع المفوضية 18,700 تقريباً معظمهم من العراق وهم يقيمون بشكل رئيسي في المناطق الحضرية في محافظات دمشق والحسكة وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية. وقد قامت المفوضية خلال شهر آذار/مارس، بتجديد البطاقات الشخصية لأكثر من 1,600 لاجئ. حيث تضمن البطاقات الشخصية الحماية من الترحيل القسري، و الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية كما تسهّل حرّية الحركة.
- **تحديد وضع اللجوء**: في آذار/مارس ، تمّ إجراء مقابلات مع 12 شخصاً لتحديد وضعهم كلاجئين. وخلال الفترة ذاتها، تمّ الاعتراف بـ 16 عائلة تضمّ 37 فرداً كلاجئين، مما يضمن حمايتهم من الترحيل القسري والاعتقال بسبب الإقامة غير النظامية كما يضمن وصولهم إلى الخدمات الأساسية. وقدمت المفوضية الاستشارات حول عملية تحديد وضع اللجوء والحالات الفردية من خلال الخط الساخن. وتتعلّق الاستفسارات المستلمة خلال آذار/مارس بالدرجة الأولى بوضع الحالات الفردية وطلبات المساعدة النقدية.
- **المساعدات النقدية**: حصلت حوالي 6,230 عائلة من اللاجئين وطالبي اللجوء (17,727 فرداً) على المساعدات النقدية لفصل الشتاء من المصارف بين شهري تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 وشباط/ فبراير 2023 . وهذا الرقم يمثل زيادة قدرها 27 بالمئة مقارنة بعدد العائلات التي حصلت على المساعدة في برنامج 2021-2022 للمساعدات الشتوية.

المستجدّات المتعلقة بالقطاعات المشتركة بين الوكالات التي تشارك المفوضية بقيادتها

- تقود المفوضية قطاع الحماية وقطاع الإيواء والمواد غير الغذائية المشتركين بين الوكالات كجزء من الاستجابة المشتركة بين الوكالات في سورية والنهج الشامل لكافة أنحاء سورية.
- نظّم قطاع الحماية هذا الشهر ورشة عمل حول تحسين ضم الأفراد ذوي الإعاقة في البرامج الإنسانية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وقد تم استخدام ورشة العمل كمنصة لمناقشة استجابة الشركاء المؤسساتيين والإنسانيين، والتحديات والاحتياجات، ولإيجاد مجالات لتحسين التعاون.
- أصدر قطاع الحماية تقريراً حول الاستجابة للمخاوف الأساسية في مجال الحماية في أعقاب زلازل شباط/فبراير 2023. حيث يقيّم التقرير الفجوات والاستجابة لمخاوف الحماية الأساسية نتيجة للزلازل، بما فيها العنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمساءلة للسكان المتضررين، والضغط النفسي، والخدمات المحدودة للأشخاص ذوي الإعاقة والتحديات للوصول إلى حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات.
- منذ بدء الاستجابة للزلزال، قام شركاء قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية بدعم أكثر من 266,000 فرد بمواد الإغاثة الأساسية في مراكز الإيواء المختلفة وغيرها من مواقع الاستضافة، و167,000 فرد بمساعدات الإيواء.

العائدون إلى ديارهم

في آذار/مارس، قامت المفوضية بتوثيق أو رصد عودة 2,700 لاجئ إلى سورية من تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر[1]. وبذلك أصبح العدد الكلي للاجئين العائدين إلى ديارهم الذين أكّدت المفوضية أو رصدت عودتهم خلال هذه السنة 8,520 فرداً. وهذا الرقم أعلى بقليل مما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي (حوالي 8,170 فرداً). ولم يتّضح بعد تأثير الزلازل على مسار هذه الحركة في عام 2023. أكّدت المفوضية/أو رصدت ما بين 2016 وشباط 2023 عودة ما يقارب 362,300 لاجئ إلى سوري.[2]

الجهات المانحة- حتى 5 نيسان/أبريل 2023

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحين الرئيسيين للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ | كولومبيا | الدنمارك | ألمانيا | أيرلندا | اليابان | الكويت | لوكسمبورغ | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة | السويد | سويسرا | مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية | الولايات المتحدة الأمريكية | الندوة العالمية للشباب الإسلامي

جهات الاتصال

أليسيا بنياتي؛ مسؤولة في قسم إعداد التقارير؛ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني:pignatti@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook

[1] هذه الأرقام مؤقتة بانتظار مزيد من التحقق

[2] الأرقام الواردة هي فقط للعائدين الذين تم تأكيدهم أو رصدهم من قبل المفوضية ولا تعكس الأرقام الكلّية للعائدين والتي يمكن أن تكون أعلى بكثير.